JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

دراسة نقدية في ألفاظ غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى (ت436هـ)

م.م زهراء شهاب احمد

جامعة ميسان / كلية التربية – قسم اللغة العربية

zahraaallamy1986@gmail.com

https://orcid.org/0000-0003-4147-4694

https://doi.org/10.52834/jmr.v19i37.167

استلام البحث: 2023/1/25

التعديل الأول: 2023/03/03

قبول النشر: 2023/4/13

الملخص :

يُعَد كتاب الأمالي للشريف المرتضى من الكتب التي تناولت تأويل بعض من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وكلام العرب من الشعر والأمثال وبيان اللبس واللغط في تفسيرها، إذ إنَّه لم يُسلم برأي واحدٍ، إنما يأخذ عدّة اراء، يناقشها ويبيّن الغلط فيها, مستدلاً بآياتٍ قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال العلماء لتعزيز رأيه، إذ يناقش تلك الآراء، ويتناول أخبار الشعراء والمتكلمين ومعتقداتهم الفكرية والأصولية، لذلك رأيت أنْ أبحث في هذا الموضوع وأختار عنوانا له " **دراسة نقدية في ألفاظ غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى (ت436هـ)**"، وجاءت دراستي في تمهيد ومطلبين درست في التمهيد مراحل النقد عند العرب والتعريف بالشريف المرتضى, ولادته، تلاميذه، مؤلفاته، أما المطلب الأول فكان الكلام فيه عن مستويات النقد اللغوي الأربع والمطلب الثاني فكان (دراسة نقدية في الفاظ غرر الفوائد ودرر القلائد) وهو مقصد موضوعنا.

الكلمات المفتاحية: دراسة نقدية، الشريف المرتضى، الامالي ، مستويات النقد اللغوي .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

A Critical Study of the Words of Benefits and Pearls of Necklaces by AH Sharif Al-Murtada 436

Assistant Lecturer: zahraa. Shehab. Ahmed
College of Education / Department of Arabic Language
https://orcid.org/0000-0003-4147-4694
zahraaallamy1986@gmail.com

Receipt of the research: 1/25/2023
First Amendment:03/03/2023
Acceptance of publication: 4/13/2023

Abstract:

Al-Amali Sharif Al-Murtada's book is one of the books dealing with the interpretation of some of the verses of the Holy Quran and the hadiths of the Prophet and the words of the Arabs of poetry and proverbs and the statement of confusion in its interpretation, as he did not recognize the opinion of one, but takes several opinions, discusses and illustrates the mistake, Prophetic and the sayings of scholars to strengthen his opinion, as he discusses those views, and deals with the news of poets and speakers and their intellectual and fundamentalist beliefs, so I saw that I was looking at this topic and chose the title of "Criticism of words in Gharar AL-Fawayid and Darar AL-Qalayid for Sharif Murtaza (d. 436 e)", The first requirement was to talk about (the four levels of linguistic criticism) and the second requirement was (criticism of words in Gharar AL-Fawayid and Darar AL-Qalayid), which is the object of our topic.

Keywords: Criticism of words_Sharif Al-Murtada_ Al-Amali_ levels of linguistic criticism.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

التمهيد: مراحل النقد اللغوي عند العرب

أ- التنقية اللغوية

أجمعت الروايات التاريخية أن العرب قد شعروا في منتصف القرن الثاني للهجرة بخطر يهدد لغتهم، ذلك بسبب شيوع ظاهرة اللحن على ألسنة الأعاجم والموالي من الفرس فبدأت العربية تبتعد شيئاً فشيئاً وامتد هذا اللحن حتى وصل إلى أبناء العربية أنفسهم نتيجة مخالطتهم للعناصر الأعجمية فضعفت سليقتهم حتى عند بلغائهم[1].

فذلك الحجاج ابن يوسف الثقفي يسأل أبا الأسود الدؤلي: ((أتسمعني ألحن على المنبر؟ فقال له عمرو: حرفاً واحداً تلحن فيه، فقال ما هو؟ قال القرآن الكريم، فقال ما هو؟ قال لأنك تقرأ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾[2].

إذا كان الحجاج وهو من الخطباء المشهورين بالبلاغة والمشهود له بالفصاحة والبيان فضلاً عن العلم باللغة وأصولها يلحن في قراءة حرف من حروف كتاب الله فكيف حال جماعة الناس بعد شيوع اللحن وتعدد مظاهره في اللغة.

كان هذا وغيره سبباً من الأسباب التي دعت علماء البصرة والكوفة يجمعون ألفاظ اللغة العربية وأشعارها واشترطوا على أنفسهم أن لا يأخذوا اللغة من عربي حضري وأن يرحلوا في طلبها إلى باطن الجزيرة من حيث ينابيعها الأصلية ، في ذلك يقول السيوطي(ت911هـ): ((فإنهم لم يأخذوا اللغة من عربي حضري ولا من سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمم الذين حولهم))[3]، أي أنهم تحاشوا مخالطة ما يشوب صفاء لغتهم ويعكر سليقتهم وهناك غايتان دعتا إلى ذلك :((اولاهما أن يقّوموا السنتهم ويكتسبوا السليقة اللغوية السليمة, وثانيهما أن يلتقفوا من الافواه مباشرة مادتهم اللغوية الصحيحة))[4].

فقد ضرب العلماء العرب أروع الأمثلة وأبدع السبل في غيرتهم على لغتهم ((قد بلغ الحرص على اللغة ببعض العلماء إلى حد البكاء عندما رأوو الفساد واللحن قد بدا يعم التراث العربي وقد روى إنه عرض رجل على الأصمعي ببغداد شعراً، فبكى الأصمعي،

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

فقيل له ما يبكيك قال يبكيني إنه ليس لغريب قدر، ولو كنت ببلدي البصرة ما جسر هذا الكسحان أن يعرض علي هذا الشعر وأسكت عنه))[5].

فالأنتقادات التي وجهت للشعر والشعراء من طرف علماء اللغة والنحو طالت جوانب عديدة من اللغة، مثل الجانب النحوي، الجانب الدلالي المعجمي، الجانب العروضي، وإلى غير ذلك، وهي لم تقتصر على الشعراء المحدثين، وإنما طالت لغة الشعر لدى بعض الشعراء الجاهليين والاسلاميين.

وبمرور الزمن ((قد اتسعت مجالات النقد اللغوي في القرن الرابع للهجرة وتنوعت صوره واتجاهاته، وتعددت مقاييسه ؛لأن تغير مظاهر الحياة الاجتماعية والسياسية لابد ان يصحبه تغيير في الحياة الثقافية والأدبية أيضاً، فأصبح بذلك النقد متشعباً فسيحاً يمس الأداة العربية كلها، ويحلل النصوص من جميع نواحيها ضبطاً وتركيباً وبنية))[6].

حين بدأ الرواة بجمع الشعر اختلفوا فيما يقبلونه وما يرفضونه، فصنفوا الشعراء الذين ارتضوا لغتهم وقبلوا شعرهم تصنيفاً يقوم على الزمان من جهة، وعلى المكان من جهة أخرى.

((فأما الزمان فقد قبلوا الاحتجاج بأقوال عرب الجاهلية وفصحاء الاسلام حتى منتصف القرن الثاني الهجري سواء أسكنوا الحضر أم البادية))[7].

هذا بالنسبة إلى الضابط الزماني قبل تقييده بالضابط المكاني كان محط خلاف بين الرواة واللغويين ((فتزمت البصريون، وضيقوا على أنفسهم فلم يأخذوا إلا من الأعراب الذين سكنوا الصحراء وبعدت منازلهم عن التخوم))[8], في حين أن الكوفيين وهم الفريق الثاني أكثر تسامحاً وأوسع صدراً ((فكانوا أسلس خطة، وأكثر حرية في جمع الشعر وروايته لأنهم ضموا إلى الأطلس اللغوي كثيراً من القبائل التي أبعدها البصريون ولم يعترفوا بسلامة لغاتها))[9].

وكان مقياس البداوة مقياساً صارماً أخذ به الرواة البصريون، ولم يتسامحوا في تطبيقه، فرفضوا كثيراً من الشعر الذي ظهرت عليه الرقة أو كان فيه من لغة الحضر، جاء في المزهر: ((قلت للأصمعي: أتجيز أنك لتبرق لي وترعد، قال لا ، إنما هو (تبرق وترعد) فقال: ذاك جرمقاني من أهل الموصل ولا أخذ بلغته))[10]. يعني حضرياً, فالبداوة هي الفيصل والحجة في الحكم على اللغة, ((لقد كان البدو اذن في نظر الرواة والنقاد

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

حجة لا يغورها الشك في جمع مسائل اللغة))[11], وربما الغريب الوعر يدل على وعورة الصحراء وساكنيها ليكون دليلاً في الحكم على اللغة.

((اما المقياس الآخر من مقاييس الرواة النقدية فهو(الغريب) فقد جدوا في طلبه واحتفلوا في الشعر المشتمل عليه))[12]؛ فكان دليلاً على فصاحة عجزت عنها سهولة الألفاظ, ((وكان الاحتفال بالغريب أحد المقاييس التي أعتمد عليها ابن سلام، فقدم النابغة الجعدي على طرفة، فجعل الأول في الطبقة الثالثة، وكان فصيحاً كثير الغريب متمكناً من الشعر، وأخّر الثاني الى الطبقة الرابعة لسهولة منطقه، وقلة ما بأيدي الرواة من شعره))[13].

بيد أنّ الغريب من اللغة لا يعني تكلّفه, ولا يروق للدارسين صانعه,((إن اصطناع الشاعر الغريب لم يكن محط اعجاب النقاد وأهل اللغة وإنما كانوا يقبلونه ممن عُرِفَ بالبداوة، ويرفضونه ممن كان يتعلمه أو يتصيده من أفواه الرواة، فالكميتُ والطرماح كانا يكثران من الغريب إلّا أنّ العلماء أبوا الإفادة عن غريبهما))[14].

وربما التكلف قادنا الى حكم النقّاد بمقياس ثالث, ((هو مقياس (الطبع والصنعة) فقد عدوا الصنعة مع الجودة عاملاً للطعن، وعدوا الطبع حتى مع الرداءة عاملاً من عوامل الثقة والقبول)) [15].

وربّ نقدٍ جديدٍ ألفته رواية اللغة شخصه الباحثون ((وهو النقد العملي، لأنه يقوم بتسليط الضوء على النص لمعرفة المواضع التي لحقها التغيير))[16], نتج ذلك عن عوامل لحقت الرواية اللغوية ((ما لحق المتون المروية من تغير كان بعضه مما عمد اليه الرواة وكان الآخر قد كان حدث على غير عمد منهم، فإمّا التغير الذي حدث في النصوص المروية بلا قصد (التصحيف والتحريف)[17], فالتصحيف في تعريفه أنه: ((ينشأ عن طبيعة الخط العربي وتقارب صور الحروف))[18].

من امثلته ما جاء في قول ابن دريد: ((أَن المَاء يؤنّه أَنا إذا صبه. وَفِي كَلَام للقمان بن عاد: أَن مَاء وأغله أي صب مَاء وأغله. وكَانَ ابن الكلبي يَقُول: أز مَاء (بالزاي)، وَيَزْعُم أن أَن تصحيف))[19].

أما التحريف فهو: ((تغير كلمة بأخرى أو أحلال لفظ محل لفظ ، يقول العسكري في قول ابن أحمر الذي روي على هذا الوجه

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

فلا تصلي بمطروق إذا ما سرى بالقوم أصبح مستكينا

إنما هو(إذا ما سرى بالحي) ثم يقول هذا من التحريف لا من التصحيف))[20]، يكون التحريف مخالفاً للتصحيف.

إنما ظهور مصطلحي التصحيف والتحريف وأمثلتها نتج في بيئة حربٍ و حملة طعنٍ وتشكيك بالإسلام ولغته وقرآنه من قبل أصحاب الديانات القديمة ، أثر الفتوحات الاسلامية التي ارغمت الاقوام واصحاب الديانات الاخرى على الدخول و الامتزاج بمجتمع الاسلام ، مما جعل علماء الاسلام ينهضون بالقران الكريم تفسيراً ولغة وبلاغة وعلوما كاثرة ، لوضع الامور في نصابها ووزن صوابها والرد على ما اصابها في نقد لغوي بصوره الاولى ومصطلحاته الرائدة .

يرى د. نعمة العزاوي أنَّ ((النقد اللغوي هو البحث عن الحسن الأحسن في التعبير))[21] وندرك أنَّ أكثر النقد الذي دار حول القرآن هو نقد لغوي اتخذ الآية القرآنية ميداناً له ومضى ينقب فيها دلائل الجمال ووجوه الروعة, فيما يرى د.تمام حسان ((أنّ النقد اللغوي موجه بالأساس إلى العناية بأصوات النص ومقاطعه ومعاني مفرداته وعلاقاتها في السياق وتركيب الجملة وأسلوب الأداء وتناسب العناصر وملائمة النص لظروف الاستعمال))[22].

وخلاصة الباحث فيه: أنّ النقد سواء للتعبير أو الأصوات أو الألفاظ والمعاني أو الجمل فهو يطمح للوصول الى احسنها ومجانبة السيء منها ذلك هو النقد اللغوي.

ب- أقوال العلماء في الشريف المرتضى (355هـ_436هـ)

إن الكتاب الذي تناوله البحث (امالي المرتضى) قد تأتي اهمية من أهمية صاحبه ، قال الثعالبي (ت429هـ): ((قد انتهت الرئاسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد والشرف والعلم والأدب والفضل والكرم وله شعر في نهاية الحسن))[23], وقال عنه أبو العباس النجاشي (ت450هـ): ((حاز من العلوم مالم يدانه مثله، وسمع من الحديث فأكثر وكان متكلماً شاعراً عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا))[24]، والشيخ الطوسي (ت 460هـ) اطرى عليه : ((علي بن الحسين بن موسى بن محمد كنيته (ابو القاسم)، لقبه

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

علم الهدى الأجل المرتضى رضي الله عنه متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مقدم في العلوم مثل علم الكلام والفقه والأدب والنحو والشعر ومعاني النحو وغير ذلك))[25], وترجم له ابن خلكان (ت681هـ) فقال فيه: ((كان إماماً في علم الكلام والأدب والشعر وكان نقيب الطالبيين ، وله كتاب أسماه الغرر والدرر وهي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الأدب تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك وهو كتاب ممتع يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع))[26]، وهذا مما قيل فيه من بعض ما وصلت اليه أيدينا والبحر زاخر.

المطلب الاول: مستويات النقد اللغوي

هناك أربعة مستويات أساسية إعتمد عليها النقاد القدامى في نقدهم اللغوي وهي:

1- المستوى الصوتي: ((هو المستوى الذي يعنى بدراسة الاصوات اللغوية من حيث مخارجها واصواتها وكيفية النطق بها)) [27] ، فهو مستوى يولي اهتمامه بالكلمات من حيث بنائها الصوتي .

و علم الأصوات في اللغة يهتم بالجانب الصوتي فيها ويأخذ هذا العلم على عاتقه امورًا كثيرة منها :احصاء الأصوات اللغوية وحصرها في أعداد وتصنيفها نظرا الى العلاقة الوطيدة لهذا المستوى بالجانب اللغوي، لأن أخطاء الشعراء في الوزن والقافية في الغالب ناتجة عن الوقوع في أخطاء لغوية كالحذف والتضعيف واستبدال الحركات الإعرابية وغير ذلك [28]. فإنّ المستوى الصوتي سيكون هذا ميزانه.

2- المستوى الصرفي: وهو مستوى لا يقل أهمية عن المستوى المعجمي فاذا كانت التغيرات التي تطرأ على صورة الكلمة وبنائها وتغيير مدلولاتها المعجمية والنحوية والصرفية فان الشاعر لا يوظف الكلمات إلّا بعد أنْ يختار الصورة المناسبة.

أصبحت الصيغة الصرفية موضع اهتمام النقاد في نقدهم اللغوي من حيث بنية الكلمة من الجوانب الصرفية التي ركز عليها النقاد هو الاشتقاق ((وهو اخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقهما معنىً وهيأة وتركيبا ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مقيدة لأجلها اختلفا حروفا او هيئة كضارب من ضرب وحاذر من حذر))[29].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

وعلى الرغم من استشهاد اللغويين بالشعر؛ إلّا أنّ ((المآخذ اللغوية التي أخذها النقاد على الشعراء فيما يتعلق بالاشتقاق هو خروجهم على الصيغ المألوفة في الاستعمال عند العرب، لأن الكلمة إذا استعملت بخلاف ما عرفت عند العرب قبحت وهجنت))[30], وإلى جانب الاشتقاق ظاهرة التصغير والتضعيف

3- المستوى النحوي: وهو مستوى لا يقل أهمية عن المستويات اللغوية الأخرى، وأول ظاهرة لغوية على المستوى النحوي هي ظاهرة التقديم والتأخير، قد لجأ الى هذه الظاهرة العديد من الكتاب والشعراء وأشار النقاد الى انها تؤدي بالجملة الى الغموض والإبهام، ومن الظواهر النحوية الأخرى (الحذف) و(الفصل) فمن النقد اللغوي الذي تعرض له النقاد حين نظروا الى التركيب النحوي هي ظاهرة الحذف وهي ظاهرة لجأ اليها العديد من الشعراء، مما جعل شعرهم عرضة لانتقادات كثيرة، لأن الحذف أحياناً يخل بالمعنى ومن الظواهر النحوية كذلك ظاهرة تكرار العناصر النحوية والتي لجأ اليها بعض الشعراء وأشار النقاد الى أنها قد تؤدي بالعمل الفني الى التكلف ((فالنقاد في القرن الرابع الهجري حاولوا معالجة النص على مستوى نحوي معين في مختلف الظواهر اللغوية التي استعملها الشعراء وأكثروا منها في شعرهم مما أدى ذلك الى الغموض والإبهام في الدلالة من جهة والى سوء التأليف والتركيب والضعف في جهة اخرى))[31].

4- المستوى الدلالي المعجمي: الدلالة لغة من دلل ((التي تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به.))[32]. وعلمُ الدلالة من مستويات اللغة العربية، ويعني: ((دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى)) [33].

إذ يمكن دراسة الجملة والنص اللغوي عن طريق تحليل معاني الكلمات والكشف عن العلاقات الدلالية السابقة التي تم ذكرها من أصوات. وأبنية صرفية ونحوية لا بد أن تكون حاملة للمعاني أي "الدلالات". وقضية الدلالة من أقدم ما شغلت به الحضارات من قضايا ساهم في دراستها الفلاسفة .واللغويون. والبلاغيون. وعلماء الأصول من العرب وغيرهم،ان علم الدلالة من أهم جوانب البحث اللغوي في علم اللغة. والاهتمام به قديمًا وحديثًا

نال المعجم اللغوي لألفاظ الشعراء اهتمام النقاد في القرن الرابع الهجري لبيان الألفاظ جيدها من رديئها ومدى انحراف الكلمات عن مواضعها في الاستعمال المعجمي ووقفوا عند الألفاظ في جانبها الصوتي، وتحدثوا ايضاً عن مدى التزام الشعراء في استعمال الألفاظ المولدة والأعجمية[34].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

وفي هذا السياق تحدث الجاحظ عن ملائمة الحروف داخل الكلمة وإن بعض الأصوات لا يصلح أن تقترن مع بعضها البعض لما في ذلك من صعوبة في النطق إذ قال: ((فأما في اقتران الحروف فإن الجيم لا تقارب الظاء ولا القاف ولا الطاء ولا العين، بتقديم أو تأخير والزاي لا تقارب الظاء ولا السين ولا الصاد ولا الذال بتقديم ولا تأخير))[35].

قد بين ابن جني متى تكون الكلمة منسجمة من الناحية الصوتية فذكر ان العرب تستحسن ما تباعدت مخارج حروفه نحو الهمزة من النون والحاء مع الباء وتستقبح ما تقاربت مخارج حروفه[36].

المطلب الثاني: دراسة نقدية في الفاظ غرر الفوائد ودرر القلائد

إنَّ عملية النقد هي عملية رصد وفحص وتمحيص للألفاظ التي وردت في متن الكتاب موضوع البحث فالألفاظ فيها الوحشي والغريب و الدخيل وذلك واضح من أصوله الصرفية تارة ، ومن أصواته التي لا تنسجم في اللفظة وفق قواعد الصرف العربي تارة اخرى ، ومن دلالته التي تهتك سياق النص في تارة ثالثة ، أو كما يصفه ابن قتيبة الدينوري (ت276هـ) ،((ذلك هو الذي الزمنا اصلاح الفساد وسد الخلل, على انا لم نقل في ذلك الغلط انه اشتمال على ضلالة وزيغ عن سنة, وانما هو رأي مضى به على معنى مستتر, او حرف غريب مشكل)) [37] . فالنقد يكون عنده تارة صوتي واخرى دلالي.

أ- القرآن الكريم

هناك مجموعة من ألفاظ القرآن وردت في أمالي الشريف المرتضى خطَّأ فيها بعض المفسرين لبعض آيات القران الكريم ومنها:

1- لفظة (الإذْن)

التي وردت في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ﴾[38].

الأذن :هو الاستماع والتصديق بكل مايُقال مهما كانت درجة وثوقه وطبيعة مصدره, جاء في معنى هذه اللفظة: ((يقال للرجل هو أُذُنٌ وللمرأة: هي أُذُنٌ وللقوم كذلك، أي يسمَعُ من كلِّ أحد. والأَذَنُ: الاستِماع للشيء، ورجلٌ أُذَنَةٌ: يستَمعُ لكلِّ شيءٍ، وأُمَنَةٌ يأمَنُ بكل إنسان، وأذِنْتُ بهذا الشيء أي عَلِمتُ، وآذَنَني: أعْلَمَني, وفَعَلَه بإذني، أي بعِلمي، وهو في معنى بأَمري، وكذلك الذي يأذَنُ بالدخول على الوالي وغيره. والتأَذُّنُ من قولك:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

تَأَذَّنْتُ لأَفعَلَنَّ كذا، يُرادُ به إيجاب الفعل في ذلك أي سأفعَلُ لا مَحالةَ))[39], وزاد صاحب المقاييس بعض المعاني بقوله :((الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى, متباعدان في اللفظ، أحدهما أُذُنُ كلِّ ذي أُذُن، والآخر العِلْم؛ وعنهما يتفرَّع البابُ كلُّه، فأمّا التقارب فبالأُذن يقع علم كلِّ مسموعٍ... ويقال للرجل السامعِ مِن كلِّ أحدٍ أُذُنٌ. قال الله تعالى: ﴿ ومِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾[40]،... والأصل الآخر العِلْم والإعلام. تقول العرب قد أَذِنْتُ بهذا الأمْرِ أي عَلِمْت. وآذنَني فلانٌ أعلَمَني))[41].

أورد سائل سأل عن معنى لفظة (الإذن) في هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ﴾: ((إن حمل الإذن ها هنا على الارادة اقتضى أن لم يقع منه الايمان لم يرد الله منه))[42], ويرى أبو عبيد: ((أذنت للشيء آذَنُ للشيء آذَنُ له أُذناً: إذا اسَتَمعتُ أو سَمَعَت له، قال عدي بن زيد:

أيُّها القلب تعَّل بددن إنَّ همَّي في سماع وأَذَن

وقال عدي ايضاً:

في سماع يأذَنُ الشيخ له وحديث مثل ماذيّ مُشار

يريد بقوله: يأذَنُ: يستمع، وبعضهم يرويه: (كإذن لنبي يتغنى بالقرآن) -بكسر الألف- يذهب إلى الأذن من الاستئذان وليس لهذا وجه عندي. وكيف يكون في هذا أكثر من أذنه في غيره، والذي أذن له فيه من توحيده وطاعته والابلاغ عنه أكثر وأعظم من الإذن في قراءة يجهر بها))[43].

في حين يغلط الشريف المرتضى من وصفه بمن لا بصيرة له: ((وقد أنكر بعض من لا بصر له أن يكون الإذن (بكسر الالف وتسكين الذال)عبارة عن العلم، وزعم أن الذي هو العلم الأَذَن (بالتحريك) واستشهد بقول الشاعر: إنَّ همَّي في سماع وأَذَن, وليس الأمر على ما توهمه هذا المتوهم ؛لأن الاذن هو المصدر، والإذن هو اسم الفعل فيجري مجرى الحذر في أنه مصدر))[44].

وخلاصة القول في ما معناه أنّ اللفظة مكسورة الهمزة هي العليم واسم الفعل, ومفتوحتها المصدر, ومضمومتها جهاز السمع ويكنى بها عن كثير السماع لمن حوله.

2- لفظة (السُبَات)

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

إذ جاء في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾[45], فقال الشريف المرتضى: ((اذا كان السبات هو النوم؛ فكأنه يقال: وجعلنا نومكم نوماً وهذا مما لا فائدة فيه))[46].

والجواب على عدة وجوه منها: ((كان المراد بالسبات الراحة والدّعة، وقد قال قوم: إنّ منها اجتماع الخلق كان في يوم الجمعة والفراغ منه يوم السبت فسمي اليوم بالسبت للفراغ، الذي كان فيه))[47]، إذ أنّ الراحة تكون بعد الفراغ من العمل والفراغ في يوم السبت, ولكن هناك معانٍ أُخر: ((قيل أصل السبات التمدد يقال سبتت المرأة شعرها إذا حلَّت من المقص وأرسلته، أمّا الوجه الآخر في تفسير المراد بلفظة سبت السبات وليس كل نوم وإنّما صفة من صفات النوم اذا وقع على بعض الوجوه، والسبات هو النوم الطويل الممتد السكون))[48]، ويقول: ((وجدت أبا بكر محمد بن القاسم الانباري يطعن على الجواب الذي ذكره أولا ويقول: إن ابن قتيبة أخطأ في اعتماده، لأن الراحة لا يقال: لها سبات، ولا يقال: سبت الرجل بمعنى استراح وأراح))[49]، ويتابع اعتراضه على المعاني الأخرى ((ويقول فيما استشهد به ابن قتيبة من قولهم سبتت المرأة شعرها: إنَّ معناه ايضا القطع؛ لأَن ذلك انما يكون بإزالة الشداد الذي كان مجموعاً به والمقدار الذي ذكره ابن الانباري لا يقدح في جواب ابن قتيبة؛ لأنه لا ينكر ان يكون السبات هو الراحة والدعة اذا كانتا عن نوم))[50].

وخلاصة القول في معناه : الراحة والدعة والسكون والاطمئنان ، فالتي ترسل شعرها تريحه وتهدئه ، والنوم السبات لأن النائم يستسلم بكل دعةٍ واطمئنان ويسكن ويرتاح ، فالاسم جامع لكل تلك المعاني .

3- لفظة (الموزون)

وردت في قوله تعالى: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾[51].

جاء في تأويل أبي مسلم محمد بن بحر الأصفهاني (ت370هـ): ((إنّما خص الموزون بالذكر دون المكيل لوجهين: أحدهما: إنّ غاية المكيل تنتهي الى الوزن؛ لأن جميع المكيلات إذا صار طعاماً دخل في الوزن، فالوزن أهم. والآخر: إن في الوزن معنى الكيل؛ لأن الوزن هو طلب المساواة وهذا المعنى ثابت في الكيل، فخص الوزن بالذكر، لاشتماله على معنى الكيل))[52].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

يرى الشريف المرتضى أن أبا مسلم أخطأ تأويل هذه اللفظة: ((وجه الآية وما يشهد له الظاهر لفظا غير ما سلكه أبو مسلم، وإنما أراد بالموزون المقدر الواقع بحسب الحاجة، فلا يكون ناقصا ولا زائدا عليها زيادة مضرة او داخلة في باب العبث))[53]، وذكر هذا المعنى ابن قتيبة: ((موزون: مقدَّر كأنَّه وُزِنَ))[54].

استدل الشريف المرتضى على أن الموزون هو المقدر بكلام العرب قولهم : كلام فلان موزون، وأفعاله موزونة، وبقول الشاعر مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري:

وحديث ألذه هو مما ينعت الناعتون يوزن ووزنا

فالموزون عليه: هو ما ينتهي اليه المكيل, وهو المقدّر, وهو ما خلا عيب الزيادة وعيب القصان.

ب-***الاحاديث النبوية الشريفة***

وهناك مجموعة من ألفاظ وردت في أمالي الشريف المرتضى خطَّأ فيها بعض المفسرين لبعض الحديث النبوي الشريف ومنها:

1- لفظة (أجذم)

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿من تعلَّم القرآن ثم نسيه لَقِيَ الله تعالى وهو أجْذَم﴾.

معنى هذه اللفظة: ((الجَذْمُ: سُرْعَةُ القطْع، والجَذَمُ مصدر الاجذم اليد: وهو الذي ذهبت أصابع كَفَّيْه ويقال ما الذي جذّم يديه وما الذي أجذمه حتى جذم))[55].

اما ابن فارس فقال في معنى (أجذم): ((الجيم والذال والميم أصلٌ واحدٌ والقطع. يقال جَذَمْت الشيء جذماً، الجذمة القطعة من الحبل وغيره. والأجذم: المقطوع اليد))[56].

نجد أن المعنى العام للجذم عند الخليل وابن فارس هو القطع، لكن الخليل: حدد الجذم بقطع اليد ، أمَّا ابن فارس فحدده بقطع الأصابع.

قال الشريف المرتضى في هذا الحديث ((خطأ عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبا عبيد في تأويله هذا الخبر))[57]، ظنا منهما أنَّ الجذم في الحديث جاء على سبيل العقوبة له على نسيان القرآن، بينما يرى الشريف المرتضى أنَّ الجذم ليس عقوبة لهذا ((قد أخطأ

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

الـرجلان جميعـاً، وذهبـا عـن الصـواب ذهابـاً بعيـداً، وإن كـانَ غلـطُ ابـن قُتيبـة أفحـشَ وأقـبحَ؛ لأنّه علَّل غلطَه، فأخرجه إلى أغاليطَ كثيرة))[58].

قـال أبـو عبيـد القاسـم بـن سـلام(ت 224هـ): ((أجـذم هـو المقطـوع اليـد. يقـال منـه: قـد جَـذِمت يـده تجْـذم جـذماً: إذا أنقطعـت وذهبـت وإن قطعتهـا انـت، قلـت جـذمتها جـذماً، فأنـا أجـذمها))[59]. واسـتدل أبـو عبيـد علـى أن الجـذم هـو القطـع بقـول الامـام علـي (عليـه السـلام): ((ومـن نكـث بيعتـه لقـي الله يـوم القيامـة أجـذم ليسـت لـه يـد، وقـال: فهـذا يفسَّـر لـك الأجذم))[60] وأحتج بقول الشاعر المتلمس وهو جرير بن عبد المسيح من بني ضبيعة[61].

وماكُنْتُ إلاّ مثْلَ قَاطع كَفَّهِ بكَفَّ لَهُ أُخْرَى فأصْبَحَ أَجْذَمَا[62].

قـال راويـة ديـوان المـتلمس: الأثـرم علـي بـن المغيـرة (ت 232هـ) وأبـو عبيـد معمـر بـن المثنـى (ت 213هـ) عـن الأصـمعي أبـي سـعيد عبـد الملـك بـن قريـب (ت217هـ): ((الأجـذم المقطوع إحدى يديه، يقول: لو هجرت قومي كنت كمن قطع يده بيده الأخرى))[63].

قـال الشـريف المرتضـى فـي خطـأ أبـي عبيـد أنـه إلـى ظـاهر اللفـظ: ((إن خطـأه مـن حيـث لـم يفطـن للغـرض مـن الخبـر، وضـل عـن وجهـه، وإلا فالأجـذم هـو الأقطـع لا محالـة كما قال إلا أنَّه لا يليق بهذا الموضع، وإذا حمل لم يفد شيئاً))[64].

أمَّـا عبـدالله ابـن مسـلم قتيبـة الـدينوري (ت276هـ) فقـد فهـم مـن ابـي عبيـد تأويـل الخبـر بـأن الجـذم عقوبـة، وقـال فـي غلـط أبـي عبيـد: ((قـد تـدبرت هـذا التفسـير فرأيتـه فيـه مـن قبـل البيـت الـذي استشـهد فيـه. ولـيس كـل أجـذم أقطـع اليـد، وإذا نحـن حملنـا الحـديث علـى مـا ذهـب إليـه رأينـا عقوبـة الـذنب لا تشـكل الـذنب؛ لأنَّ اليـد لا سـبب لهـا فـي نسـيان القـرآن. والعقوبـات مـن الله عـز وجـل تكـون بحسـب الـذنوب))[65]، وفسـر ((الأجـذم هنـا المجـذوم. يقـال: رجـل أجـذم، وقـوم جـذْمى، مثـل أحمـق وحمقـى، وأنـوك ونـوكى إلاَّ أنْ يكـون روي فـي حـديث آخـر: إنـه يحشـر أقطـع اليـد أو مـا يـدلُّ علـى ذلـك فيقـع التسـليم منـا وانمـا سُـمي مـن هـذا الـداء أجـذم لأنـه يقطـع أصـابع ويـنقص خلقـه والجـذم القطـع، وكـل شـيء قطعتـه فقـد جذمتـه وجذتـه ولهـذا قيـل للمقطـوع اليـد أجـذم كمـا قيـل لـه أقطـع. وهـذا أشـبه بالعقوبـة؛ لأنَّ القـران كـان يـدفع عـن جسـمه كلـه العاهـة ويحفـظ صـحته وزينتـه، فلمـا نسـيه فارقـه ذلـك، فنالتـه الآفة في جميعه، ولا داء أشمل للبدن من الجذم ولا أفسد الخلقة))[66].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

قال الشريف المرتضى: ((وليس بمعروف ولا ظاهر أن الاجذم هو المجذوم، ورد ابن قتيبة معناه واشتقاقه الى الجذام الذي هو القطع يوجب عليه ان يكون كل داء يقطع الجسد ويفرق أوصاله الجدري والأكلة وغيرهما يسمى جذاما ويسمى من كان عليه أجذم وهذا باطل))[67].

نرى الشريف المرتضى يحتكم إلى مذاهب العرب في كلامها ولا ينظر الى ظاهر اللفظ بل يخرج باللفظ الى الأغراض البيانية التي وردت عليها؛ وعنده أنَّ الرسول أراد بلفظ (أجذم) التشبيه وهو من حسن التشبيه؛ لأنّ اليد من الأعضاء الشريفة، وهذا من عادة العرب في كلامها يقولون في من فقد ناصره ومعينه: فلان بعد فلان أجْدع، وقد بقي بعده أجذم ((وللعرب ملاحن في كلامها وإشارات إلى الأغراض، وتلويحات بالمعاني متى لم يفهمها ويسرع الى الفطنة بها من تعاطي تفسير كلامهم، وتأويل خطابهم ظالماً نفسه متعدياً طوره))[68].

اذن فالأصل اللغوي للأجذم مقطوع اليد, وشُبه مجازاً بذلك من فقد ناصره, ويقال لمن أصابه الجذام أجذم لأنه يقطع المرض أطرافه.

2- لفظة (البُلْه)

وردت هذه اللفظة في الحديث الشريف إذ قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ﴿**أكثر أهل الجنة البُلْه**﴾

قال الخليل في معنى هذه اللفظة: ((الغفلة عن الشَّيء. رجل أبْلَهُ والبُلْهُ جماعته، وفي الحديث: "أكثر أهل الجنة البله"))[69].

اما ابن فارس فقال في معنى هذه اللفظة: ((الباء واللام والهاء أصلٌ واحد، وهو به الغرارة والغفلة فقال الخليل وغيره: البله: ضعف العقل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "أكثر أهل الجنة البُلْهُ"، يريد الإكياس في أمر الآخرة))[70].

إذ اتفق الخليل وابن فارس في أن معنى هذه اللفظة هو (ضعف العقل).

غلط الشريف المرتضى السائل الذي سأل عن قوله تعالى: ((ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون))[71].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

وقال السائل: ((جعل الرجس الذي هو العذاب على الذين لا يعقلون؛ ومن كان فاقداً عقله لا يكون مكلّفاً، فكيف يستحق العقاب؟ وهذا بالضد من الخبر المروي عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)[72]. وذكر الحديث الذي وردت فيه لفظة(البله) ومعناه عنده الفاقد العقل.

كان رد الشريف المرتضى: ((لم يرد بالبله ذوي الغفلة والنقص والجنون، وانما أراد البله عن الشر والقبيح، وسماهم بلهاً عن ذلك من حيث لا يستعملونه ولا يعتادونه، لا من حيث فقدوا العلم به، ووجه تشبيه من هذه حاله بالأبله ظاهر، فإن الأبله عن الشيء هو الذي لا يعرض له ولا يقصد اليه فإذا كان المتنزه عن الشر معروضاً عنه، هاجراً لفعله جاز أن يوصف بالبله))[73]. ويستشهد لهذا التأويل بقول الشاعر:

ولقد لهوت بطفلة ميادة بلهاء تطلعني على أسرارها

أراد إنها بلهاء عن الشر والريبة، وإنْ كانت فطنة لغيرهما، واستدل بذلك بقول ابي النجم العجلي:

من كل عجزاء سقوط البرقع بلهاء لم تُحفظ ولم تُضيع.

فالبله: أصلاً الغفلة المزمنة بما يشكل نقصاً أو يوهم جنوناً, ولكن تستعمل مجازاً في من يستعمل (البلاهة) قصداً مجانباً الالتفات الى الشر (التغافل), وقد تكون ناتجة عن البراءة وعدم التحرص كما في الاطفال.

3- لفظة (زمر)

وردت هذه اللفظة في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ابي هريرة أن النبي ﴿نهى عن كسب الزمارة﴾

قال الخليل في معنى هذه اللفظة: ((الزَّمْرُ بالمِزمار، والجمع: المزامير.. زَمَرَ الزّامِرُ، يَزْمِرُ زَمْراً. والزّمارُ: صوت النَّعام. زَمَرتِ النّعامَ زُمِرُ زماراً. والزَّمّار: الزّانة. وفي الحديث: ((نَهَى عن كَسْب الزَّمَارة))[74].

اما ابن دريد فقال: ((وقد نُهِيَّ عن كسب الزمارة ، وفسره أصحاب الحديث: الفاجرة وقال قوم زنا الرمازة ؛ ولا أقول في هذا شيئاً))[75].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

وقال ابن فارس: ((والزمارة : الزانية: ونهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن كسب الزمارة : ويقال: زمرت النعامة تَزمر زمارا، إذا صوتت))[76].

قال ابو بكر محمد بن القاسم الأنباري: ((والاختيار عندي (الزمارة) معجمة الزاي على ما قال أبو عبيد لحجج ثلاث: إحداها إجماع أهل الحديث على الزمارة. والحجة الثانية: إنّ الفاجرة سُميت زمارة لأنها تحسن نفسها وكلامها والزمر عند العرب الحِسْن، والحجة الثالثة أنهم سموا الفاجرة زمارة لمهانتها وقلة ما فيها من الخير من قول العرب نعجة زمرة إذا كانت قليلة الصوف))[77].

أما الشريف المرتضى فأنَّه يرى ((قول أبي عبيد القاسم بن سلام وابن قتيبة في معناها ولا أرى لإحدى الروايتين على الأخرى رجحاناً؛ لأن كل واحد منهما قد أتت من جهة من يسكن إلى قوله, ولكل منهما مخرج في اللغة, وتأويل يرجع إلى معنى واحد؛ لأن الرّمازة بالراء غير معجمة يرجع معناها على ما ذكر ابن قتيبة إلى معنى الفجور, ومن رواها بالزاي المعجمة فالمرجع في معناها أيضاً على الوجهين اللذين ذكرهما ابن الانباري, والأولى أن يثبتا متساويين ويكون الراوي مخيراً فيهما))[78].

فالزمر مادةً: ما يحدث صوتاً, ومنه المزمار, لذا تعلق تسمية بالنعامة والفاجرة والنعجة, فالصوت لمجرد الصوت وإن كان غاءً أو حداءً لا خير في ذاته.

4- لفظة (يَمَلّ)

وردت هذه اللفظة في حديث شريف رواه أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿إنَّ أحبَّ الأعمال إلى الله عَزَّ وجلَّ أدْوَمُها وإنَّ قلَّ؛ فعليكم من الأعمال بما تَطيقون؛ فإن الله لا يَمَلّ حتى تملوا﴾.

قال الخليل في معنى هذه اللفظة: ((المَلَّة: الرمَّاد أو الجَمْر، يقال: مللت الخُبَزة أمَلُّها مَلًّا فهي مملولة، وكلَّ شيءٍ تَمُلُّه في الجمر فهو مملول ... إلى أنَّ يقول وملَّة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمر الذي أوضحه للناس. وأمتَّل الرجل أخذ في ملة الاسلام، أي قصد ما أملّ منه))[79].

اما ابن دريد فقال: ((المَلّة: الجَمْر الذي يُشتوى فيه الخبز وكل جَمْرة مَلَّة ولا يقال للخبز ولا للجمر ملَة حتى يخالط الرماد، والمُلة: النحلة التي ينتحلها الانسان من الدين))[80].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

غلط الشريف المرتضى أبا هريرة في رواية الحديث: ((أن يكون الراوي غلط من الضم الى الفتح، وأن يكون قوله (يُمّلُّ) بالضم لا بالفتح، وعلى هذا يكون له معنيان:

أحدهما: أنه لا يعاقبكم بالنار حتى تملوا عبادته وتعرضوا عن طاعته؛ لأنَّ المَلَّة هي مشتوى الخبز؛ يقال: ملَّ الرجل الخبزة يَمُلُّها ملاً إذا أشتواها في المَلَّة وقيل: إنَ الجمر لا يقال له مَلَّة حتى يخالطه رماد.

والمعنى الثاني: أن يكون أراد أنّه لا يُسرع الى عقابكم، بل يحلُم عنكم، ويتأنى بكم حتى تملُوا حلمَه وتستعجلوا عذابه بركوبكم المحارم وتتابعكم في المآتم))[81].

ذكر ابن قتيبة هذا المعنى رواية عن: ((سهل بن محمد، قال: حدثني أبو عبيدة قال: دخلت على رؤبة وهو يَمُلُّ جِرْذَاناً في النار! فقلت له: أتأكلها؟! قال: نعم إنّها خير من دجاجكم، إنّها تأكل البُرَّ والتمر))[82].

وخلاصة كلامنا فيه أنّ المَلَّة: النار ذات الجمر ومنها ملّ الخبز وضعه في النار وهو غير المِلَّة: (بكسر الميم) الجماعة والطريقة, ومَلَّ الخبز قد يكون من الملل وهو الضجر.

ج- الابيات الشعرية

وردت ألفاظ من شواهد شعرية غلّط فيها الشريف المرتضى بعض مفسريها نذكر منها:

1- لفظة (أثر)

وردت هذه اللفظة في قول أبي نؤاس إذ قال:

وتسف أحيانا فتحسبها مترسما يقتاده أثر

قال الخليل: ((الأثر: بَقْيَة ما ترى من كُلَّ شيء، والإثر: خلاص السَّمن، وأثْر الشَّيب: ضرْبته، مآثرُ الحديث: أن يأثِره قَوْمٌ: أيَّ يُحَدْث به في آثارهم))[83].

اما ابن دريد فقال: ((أَثْرُ الرجل: أثَر قدمه في الأرض، وكذلك أثر كل شيء، وجئت على أثر فلان أي على عقبه))[84].

فيما قال الشريف المرتضى: ((ومعنى (يقتاده اثر) أي هو مَعْنيّ بطلب الاثر وموكَّلُ بتتُبعه. يقال: أثر وأُثر وإثر ثلاث لغات، وقد وهم الصولي (ت335هـ) في تفسير هذا البيت إن أبا نؤاس. جمع الأثر اثاراً، ثم خفف فقال: (أثر). وليس يحتاج الى ما ذكره مع ما أوردناه، وإنما ذهب عليه أنه يقال في الأثر: أثر))[85].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

وخلاصة اجتهاد الباحث فيه أنه ما دلّ عليه المؤثر في المعنى أو في الضمير أو المادة.

2- لفظة (لحن)

وردت هذه اللفظة في قول مالك بن اسماء الفزاري إذ قال:

منطق صائب وتلحن أحياناً وخير الحديث ما كان لحنا.

وذكر الجاحظ (ت255هـ): ((قال مالك بن أسماء في استملاح اللحن من بعض نسائه))[86].

قال الخليل في معنى هذه اللفظة: ((اللَّحْنُ: ما تَلْحَنُ إليه بلسانك، أي: تميل إليه بقولك، ومنه قول الله _ جلَّ وعزّ_: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهم في لَحْن القَول﴾[87]، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد نِزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سَمعَ كلامهم ،يَسْتَدل بذلك على ما يرى في لحنه، (أي من مثله في كلامه في اللحن، واللحن والالحان: الضروب من الاصوات الموضوعة، واللَّحن: تَرْكُ الصواب في القراءة والنشيد، يُخَفف ويُثْقل، واللّحان واللّحانة: الرجل الكثير اللحن، ولَحَنَ يَلْحن لَحْناً ولَحَنا، واللَّحَن (بفتح الحاء): الفطنة، ورجلٌ لَحنٌ إذا كان فطنا))[88].

اما ابن فارس فقال في معناها: ((اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء م جهته ويدل الآخر على الفطنة والذكاء فأما اللَحن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية يقال لَحَن لحْنا وهذا عندنا من الكلام المولَّد، لأن اللحن مُحَدث لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة ومن هذا قولهم هو طيب اللحن وهو يقرأ بالألحان، والأصل الآخر اللحن وهو الفطنة يقال: لَحن لحنا وهو لحن ولاحن، وفي الحديث: ﴿لعل بعضكم ان يكون الحن في حجته من بعض﴾))[89].

فيما رد الشريف المرتضى: قد ظن عمر بن بحر الجاحظ مثل هذا بعينه وقال: إن اللحن مستحسن في النساء الغرائر، وليس بمستحسن منهن كل الصواب والتشبه بفحول الرجال، واستشهد بأبيات مالك بعينها، وظن أنَّه أراد باللحن ما يخالف الصواب))[90].

يرى الشريف المرتضى أنَّ ابن قتيبة تبع الجاحظ في هذا الغلط: ((فذكر في كتابه المعروف بعيون الأخبار أبيات الفزازي، واعتذر بها من لحن أصيب في كتابه))[91].

ورد في هذا الكتاب قوله: ((اللحن إن مر بك في حديث من النوادر فلا يذهبن عليك أنا تعمدناه وأردنا منك أن تتعمده؛ لأنَّ الاعراب ربما سلب بعض الحديث حسنه وشاطر النادرة حلاوتها))[92].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

وقال ابن قتيبة بعد أن ذكر البيت أن ابن دريد ((استثقل منها الأعراب))[93]، وعنى بذلك قوله في كتاب الملاحن: ((يريد انها تُعْوِص في حديثها فتزيله عن جهته فجعل ذلك لحناً))[94].

يقول ابن دريد: ((اللحن عند العرب الفطنة ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿لعل احدكم ان يكون الحن بحجته من بعض﴾ أي افطن لها واغوص عليها وذلك ان اصل اللحن عند العرب ان تريد الشي فتوري عنه بقول آخر))[95].

وقد أخذ على ابن قتيبة قبل ذلك ابو بكر ابن الانباري: ((قال ابن قتيبة: اللحن في هذا البيت الخطأ وهذا الشاعر استملح من هذه المرأة ما يقع في كلامها من الخطأ. قال ابو بكر: وقوله عندنا محال؛ لأن العرب لم تزل تستقبح اللحن من النساء كما تستقبحه من الرجال، ويستملحون البارع من كلام النساء كما يستملحونه من الرجال والدليل على ذلك قول ذي الرمة يصف امرأة

لَهَا بَشَرٌ مَثْل الحريرِ ومنطق رَخِيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

فوصفها بحسن الكلام؛ واللحن لا يكون عند العرب حُسْنا اذا كان بتأويل الخطأ؛ لأنَّه يقلب المعنى, ويُفْسد التأويل الذي يقصد له المتكلم))[96].

وكان اعتراض الشريف المرتضى: ((وتلحن احيانا فلم يرد اللحن في الإعراب الذي هو ضد الصواب وإنما أراد الكناية عن الشي والتعرض لذكره والعدول والإفصاح عنه))[97].

قال ابن الانباري (ت 337 ه): ((معنى قوله عز وجل (ولتعرفنهم في لحن القول) أي في معنى القول و في مذهب القول وانشد للقتال الكلابي

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

معناه: ولقد بينت لكم))[98].

وقد قال ابو عبد الله محمد ابن عمران المرزباني (ت 384ه): ((اراد ما تلحن به اليه أي ما أومأت به, وورت عن الافصاح به، لئلا يعلمه غيرهما وهو من قول الله تعالى: (ولتعرفنهم في لحن القول)، وكان أخوه عيينه بن أسماء يهوى جارية لأخته، وكان مالك

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

أوجد بها منه ولم يعلم عيينة فشكى عيينة وجده بها الى مالك))[99]. وقيل ((ان اللحن الذي عني في البيت هو الفطنة وسرعة الفهم))[100].

وقول الباحث فيه: إنّ اللحن مجانبة الصواب, وهو معيب لكن امتداحه في المحبوب أن العاشق يرى كل عيب جميلاً بمعشوقه, وذلك لا يخالف كونه عيباً, بيد أن له معاني أخرى مؤداها التورية في القول وهو أن يقال الكلام بنطق غير نطقه ليفهمه المعنى دون سواه, وهو ما دعي بالفطنة.

اهم نتائج البحث :

1- أن آمالي المرتضى من الكتب التي تناولت تأويل بعض آيات القرآن الكريم ، أو الحديث النبوي الشريف الذي عادة يعضّدها في الدلالة ، كذلك الشعر والامثال وهو يتناول معنى النص أو السياق تارة ، ومعنى الجملة وسياقها تارة اخرى ، وثالثة ينظر في دلالة الالفاظ التي تنبض اضاءة في سياقها لإيجاد الدلالة المرّجوة ، وبداهته وحذاقته وثقافته يحصي اراء من سبقوه ومن عاصروه ويتفق أو يعارض او يتفرد بتسويقه الدلالة لتلك الالفاظ مشفوعاً بالحجة والدليل بعين ناقدة باصرة.
2- هنالك مجموعة من الألفاظ التي خطّأ فيها الشريف المرتضى بعض المفسرين لبعض آيات القرآن الكريم, منهم ابا عبيد القاسم بن سلام وابن قتيبة الدينوري, وتفسير أبي هريرة لبعض الأحاديث النبوية، فهو تعرّض للألفاظ بالنقد في كتابه، وتلك التخطئة غالباً ما تكون نقداً دلالياً.
3- إن الشريف المرتضى من خلال أماليه يتوخّى اثبات مسالة دينية أو دفع شبهة مما استلزم الفرق الدلالي بين دلالة اللفظ الاصلية ومرادها في الموضوع او السياق ، بما تطلب بحثاً في الدلالة وما اعترى اللفظ من دلالات الصوت والتركيب للوصول الى القصد النهائي ، وهذا بدوره تطلب جهداً في الكشف الدلالي والبلاغي والتركيبي والصوتي .
4- ان قراءة المرتضى النقدية للألفاظ في مستوياتها المختلفة في النص القرآني تهدف لبيان عديد المعاني التي يغيب اغلبها عن العامة ، وبلغت اليها الخاصة
5- إن الشريف المرتضى يميل إلى الرأي بأن لغة العرب كفيلة بتقديم تفسير للقران الكريم وآياته بالنظر الى المعاني المتعددة للألفاظ وتوظيفها التركيبي والسياقي

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

والافادة الدلالية والبلاغية معززا ذلك الاستعمال اللغوي بالحديث الشريف أو الشعر أو الامثال أو بنص قراني اخر حتى ، ليعزز رأيه التفسيري ويدعم حجته الناقدة أو بنقد الآراء التي سبقته او نقد النقد الذي سبقه احياناً .

6- لم يكن الشريف المرتضى ناقلا في تأويله لألفاظ القرآن والحديث الشريف, إنما يستعرض أراء عدة ويناقشها ثم يرجح أحدها أو ينفرد برأي مستقل وينقدها ويضيف عليها مرجحاً احدها او تكون اضافته لرأي مستقل .

7- وبذلك يكون الشريف المرتضى في أماليه التي كان يلقيها مشافهة على اسماع طلابه مستنداً إلى سعة أطلاعه وحذاقة طبعه متناولا المستويات المختلفة الدلالية والتركيبية والصوتية والصرفية للألفاظ .

الهوامش:

---

(1) ينظر: المدارس النحوية: 11، العربية وعلم اللغة البنيوي: 15.
(2) التوبة: 24.
(3) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 212.
(4) تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الاول: 118.
(5) الموشح: 561.
(6) ينظر: النقد الادبي عند العرب من العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري 281.
(7) ينظر: في أصول النحو6، النقد اللغوي:37-38.
(8) ينظر: النقد اللغوي 38.
(9) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(10) المزهر: 375/2، النقد اللغوي: 40.
(11) الموشح: 303.
(12) النقد اللغوي: 41.
(13) ينظر: طبقات فحول الشعراء110، النقد اللغوي: 41.
(14) النقد اللغوي: 42.
(15) المصدر فسه: 41.
(16) ينظر: المصدر نفسه 42.
(17) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(18) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: 77،النقداللغوي: 43

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

(19) جمهرة اللغة: 61/1، النقد اللغوي: 43.
(20) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: 77.
(21) النقد اللغوي: 125.
(22) اللغة والنقد الادبي: 39.
(23) يتيمة الدهر: 69/5.
(24) رجال النجاشي: 270.
(25) الفهرست: 98–99.
(26) وفيات الأعيان: 313/3.
(27) الوجيز في مستويات اللغة :15.
(28) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(29) المزهر في علوم اللغة: 346/1.
(30) الموازنة: 449/1.
(31) النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري: 89.
(32) ينظر : تاج العروس :497/28–498.، وعلم الدلالة :11
(33) المصدر نفسه :11
(34) ينظر النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري: 46.
(35) البيان والتبيين: 69/1، وينظر النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري:46–47.
(36) ينظر الخصائص: 227/2–228.
(37) ينظر المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(38) يونس: 100.
(39) العين: 199/8–200.
(40) التوبة: 61.
(41) المقاييس:75/1 –77.
(42) أمالي المرتضى: 62/1.
(43) غريب الحديث: 346/1–347.
(44) أمالي المرتضى: 64/1.
(45) النبأ: 9.
(46) أمالي المرتضى: 337/1.
(47) المصدر نفسه: 338/1.
(48) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(49) المصدر نفسه: 337/1.
(50) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(51) الحجر: 19.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

(52) تفسير أبي مسلم محمد بن بحر الأصفهاني: 170، وينظر: مجمع البيان 6/107-110.
(53) أمالي المرتضى: 1/41.
(54) تفسير غريب القرآن: 236
(55) العين: 6/96.
(56) مقاييس اللغة: 1/439.
(57) أمالي المرتضى: 1/33.
(58) المصدر نفسه: 1/34.
(59) غريب الحديث: 2/372-373.
(60) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(61) الشعر والشعراء: 104.
(62) ديوان المتلمس الضبعي: 32.
(63) المصدر نفسه: 33.
(64) أمالي المرتضى: 1/7.
(65) اصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث: 79-80.
(66) المصدر نفسه: 80.
(67) أمالي المرتضى: 1/36.
(68) المصدر نفسه: 1/37.
(69) العين: 4/55.
(70) المقاييس: 1/291-292.
(71) يونس: 100.
(72) أمالي المرتضى: 1/38.
(73) المصدر نفسه: 1/39.
(74) العين: 7/365.
(75) جمهرة اللغة: 2/710.
(76) مجمل اللغة: 439.
(77) أمالي المرتضى: 1/ 559.
(78) المصدر نفسه: 1/ 560.
(79) ينظر: العين 8/ 324-325.
(80) ينظر: جمهرة اللغة 1/168, و /988.
(81) أمالي المرتضى: 1/82.
(82) الشعر والشعراء: 2/579.
(83) ينظر: العين 8 /1035.
(84) جمهرة اللغة: 1/273

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

(85) أمالي المرتضى: 282/1.
(86) البيان والتبين: 137/1.
(87) محمد: 30.
(88) العين: 229/1-230.
(89) المقاييس: 239/5-240.
(90) أمالي المرتضى: 43/1.
(91) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(92) عيون الاخبار: 162/2.
(93) المصدر نفسه: 177/2.
(94) الملاحن: 924.
(95) المصدر نفسه: 921.
(96)الاضداد: 241-242.
(97) أمالي المرتضى: 42/1.
(98) أمالي القالي: 4-5.
(99) معجم الشعراء: 365.
(100) أمالي المرتضى: 42/1.

المصادر والمراجع

1- القران الكريم.
2- اصلاح غلط ابي عبيد في غريب الحديث, الدينوري(ت276هـ) ، ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري، تح: عبد الله الجبوري ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت، لبنان ، ط1، 1983م.
3- الاضداد، الانباري (ت 328هـ) ابو بكر القاسم بن محمد ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية ،بيروت ، لبنان د.ط، بيروت ،1987م.
4- الأمالي ، ابو علي القالي (ت 356هـ) ،اسماعيل بن القاسم بن هارون بن عمر بن سلمان، عني بوضعه وترتيبه محمد عبد الجواد الاصمعي ، دار الكتب المصرية ، ط2،1926م.
5- أمالي المرتضى(غرر الفوائد ودرر القلائد), الشريف المرتضى(ت436هـ), علي ابن الحسين, تح: ابو محمد ابو الفضل ابراهيم, دار الكتاب العربي, بيروت, لبنان, 1967م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

6- البيان والتبيين ، الجاحظ (ت 255هـ) ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ، دار مكتبة الهلال بيروت ، د.ط ، 1423هـ.

7- تاج العروس من جوار القاموس ، الزبيدي (ت 1205هـ) ،تح مجموعة من المحققين ، دار الهداية

8- تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الاول, شوقي ضيف, دار المعارف , مصر, ط5, د.ت.

9- تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري ، ابراهيم طه احمد ، دار الحكمة ، بيروت , لبنان ، د.ط ، د.ت.

10- تاويل مشكل القران, الدينوري, تح: ابراهيم مس الدين, دار الكتب العلمية , بيروت, لبنان, د.ط, 2010م.

11- جمهرة اللغة: ابن دريد (ت321هـ)، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تح: الدكتور رمزي منير بعلبكي ، ط1، دار العلم للملايين، بيروت / لبنان، 1987 م

12- الخصائص ، ابن جني (ت) ،ابو الفتح عثمان ، تح :علي محمود النجار دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ط، 1952م.

13- الشعر والشعراء ، الدينوري (ت 276هـ) دار الحديث في القاهرة /1423هـ.

14- طبقات فحول الشعراء، ابن سلام (ت 232هـ) ،محمد بن سلام، تح :محمود محمد شاكر ، دار المدني ، د.ط جدة ،2010م.

15- العربية وعلم اللغة البنيوي, خليل حلمي, دار المعرفة الجامعية, اسكندرية, د.ط, 1995م.

16- علم الدلالة ، علي حميد خضير،

17- العين, الفراهيدي(ت175هـ), الخليل ابن احمد, تح: د.مهدي المخزومي و د.ابراهيم السامرائي, ط3, د.ت, دار الهلال , بغداد, العراق.

18- عيون الأخبار، الدينوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ط ،1418هـ.

19- غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، د. حسين محمد محمد شرف ، مراجعة عبد السلام هارون ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية / القاهرة/ ط1/ 1984م.

20- الفهرست ، الطوسي (ت 460هـ)، ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، علق عليه: محمد صادق آل بحر العلوم ، النجف ،العراق ، د.ط ، د.ت.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

21- فهرست مصنفي رجال الشيعة (رجال النجاشي) ،(ت450هـ) ،الشيخ أبو العباس احمد بن علي بن احمد ابن العباس النجاشي ، ط1، شركة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ،2010م.

22- في أصول النحو ، سعيد الأفغاني ، ط3، 1964م, د.ت.

23- مجمع البيان ، الطبرسي (584هـ) ، أبو علي ، الفضل بن الحسن ، دار المرتضى د.ط، بيروت ، لبنان ، 2006م.

24- مجمل اللغة, ابن فارس(ت395هـ), ابو الحسين احمد ابن فارس بن زكريا, تح: زهير عبد المحسن سلطان, ط2, 196, موسسة الرسالة .

25- المحاسن والمساويء, ابراهيم بن محمد البيهقي, دار بيروت للطباعة والنشر, د.ط, 1979م.

26- المدارس النحوية, شوقي ضيف, دار المعارف, القاهرة, ط8, 1992م.

27- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي (ت 911هـ) ، عبد الرحمن بن جلال الدين ، شرحه محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط2 ، دار احياء الكتب العلمية ، مصر ، د.ت.

28- معجم الشعراء ، المرزباني (ت 384هـ)، الامام ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، تصحيح وتعليق الاستاذ الدكتور حسن كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، ط2 بيروت، لبنان.

29- مقاييس اللغة, ابن فارس, تح: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر للطباعة .

30- الملاحن, ابن دريد, (ت321), ابو بكر محمد بن الحسن, تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني, دار الجيل, ط1, بيروت, لبنان, 1996م.

31- الموشح : ماخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر ، المرزباني، تح: محمد علي البجاوي ، دار نهضة مصر ، د.ط 1965 م.

32- النقد اللغوي عند العرب حتى القرن السابع الهجري ، د. نعمة رحيم العزاوي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، د.ط ،العراق 1978م.

33- الوجيز في مستويات اللغة ، خلف عودة القيسي ، دار يافا العلمية ، عمان ، 2010م.

34- وفيات الأعيان ، ابن خلكان (ت 681هـ) ، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، تح : احسان عباس ، دار صادر بيروت ، د.ط، 2010م.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

35- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر, الثعالبي (ت458هـ), ابو منصور عبد الملك, تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, مطبعة السعاة, القاهرة, ط3, 1956م.

Sources and References

1) The Holy Quran.

2) Al-Ain, Al-Farahidi (d. 175 AH), Al-Khalil Ibn Ahmed, Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, 3rd edition. Dar Al-Hilal, Baghdad, Iraq.

3) Al-Amali, Abu Ali Al-Qali (d. 356 AH), Ismail bin Al-Qasim bin Harun bin Omar bin Salman, about its placement and arrangement by Muhammad Abd Al-Jawad Al-Asmai, Egyptian Book House, 2nd edition, 1926 AD.

4) Al-Bayan Complex, Al-Tabarsi (584 AH), Abu Ali, Al-Fadl bin Al-Hassan, Dar Al-Murtada, I, Beirut, Lebanon, 2006 AD.

5) Al-Fihrist, Al-Tusi (d. 460 AH), Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan Al-Tusi, commented on by: Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, Najaf, Iraq.

6) Al-Malahin, Ibn Duraid, (T. 321), Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan, under the title: Abd al-Hafiz Farghali Ali Qarni, Dar al-Jil, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1996 AD.

7) Al-Mizhar in Language Sciences and its Types, Al-Suyuti (d. 911 AH), Abd al-Rahman bin Jalal al-Din, explained by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition, Dar Revival of Scientific Books, Egypt

8) Al-Muwashah: Scholars' Take on Poets in Several Types of Poetry Industry, Al-Marzbani, Edited by: Muhammad Ali Al-Bajawi, Dar Nahdat Misr, ed. 1965 AD.

9) Al-Wajeez in Language Levels, Khalaf Odeh Al-Qaisi, Yafa Scientific House, Amman, 2010.

10) Amali Al-Murtada (Gharar Al-Bawa'id and Pearls of Necklaces), Al-Sharif Al-Murtada (d. 436 AH), Ali Ibn Al-Hussein, Edited by: Abu Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1967 AD.

11) An orphan of time in the virtues of the people of the age, Al-Thalabi (d. 458 AH), Abu Mansour Abdel-Malik, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdel-Hamid, Al-Sa'at Press, Cairo, 3rd edition, 1956 AD.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

12) Arabic and Structural Linguistics, Khalil Helmy, University Knowledge House, Alexandria, I, 1995 AD.

13) Characteristics, Ibn Jinni (T), Abu Al-Fath Othman, edited by: Ali Mahmoud Al-Najjar, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, I, 1952 AD.

14) Correcting the mistake of Abu Ubaid in Gharib al-Hadeeth, al-Dainouri (d. 276 AH), Ibn Qutayba Abdullah bin Muslim al-Dainouri, edited by: Abdullah al-Jubouri, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1983 AD.

15) Ghareeb Al-Hadith, Abu Obaid Al-Qasim bin Salam Al-Harawi, Dr. Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, reviewed by Abdul Salam Haroun, the General Authority for Amiri Printing Affairs / Cairo / 1st edition / 1984 AD.

16) Grammatical Schools, Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif, Cairo, 8th edition, 1992 AD.

17) History of Arabic Literature in the First Abbasid Era, Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif, Egypt, 5th edition.

18) Index of the Shi'ite Compilers (Rijal Al-Najashi), (450 AH), Sheikh Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali bin Ahmed Ibn Al-Abbas Al-Najashi, 1st edition, Al-Alamy Publishing Company, Beirut, Lebanon, 2010 AD.

19) Interpretation of the problem of the Qur'an, Al-Dainouri, edited by: Ibrahim Mas Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, I, 2010 AD.

20) Linguistic criticism of the Arabs until the seventh century AH, d. Nima Rahim Al-Azzawi, Publications of the Ministry of Culture and Arts, ed., Iraq 1978 AD.

21) On the origins of grammar, Saeed Al-Afghani, 3rd edition, 1964.

22) Opposites, Al-Anbari (d. 328 AH) Abu Bakr Al-Qasim bin Muhammad, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriyyah Library, Beirut, Lebanon, I, Beirut, 1987 AD.

23) Oyoun Al-Akhbar, Al-Dainoori, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Dr. I, 1418 AH.

24) Poetry and Poets, Al-Dinori (d. 276 AH), Dar Al-Hadith in Cairo / 1423 AH.

25) Semantics, Ali Hamid Khudair

26) Standards of language, Ibn Faris, edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr for printing.

27) Statement and manifestation, Al-Jahiz (d. 255 AH), Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Kinani, Dar Al-Hilal Library, Beirut, I, 1423 AH.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 347-375

28) Tabaqat Fahul al-Shu'ara', Ibn Salam (d. 232 AH), Muhammad bin Salam, edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani. Jeddah, 2010 AD.

29) The Bride's Crown from Jawar Al-Qamous, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by a group of investigators, Dar Al-Hidaya.

30) The deaths of notables, Ibn Khalkan (d. 681 AH), Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader Beirut, ed., 2010 AD.

31) The Dictionary of Poets, Al-Marzbani (d. 384 AH), Imam Abu Abdullah Muhammad bin Imran Al-Marzbani, corrected and commented by Professor Dr. Hassan Kranko, Al-Qudsi Library, Dar Al-Kutub Al-Alami, 2nd floor, Beirut, Lebanon.

32) The history of literary criticism among the Arabs from the pre-Islamic era to the fourth century AH, Ibrahim Taha Ahmed, Dar Al-Hikma, Beirut, Lebanon.

33) The language community: Ibn Duraid (d. 321 AH), Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid, edited by: Dr. Ramzi Mounir Baalbaki, 1st Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut / Lebanon, 1987 AD

34) The merits and demerits, Ibrahim bin Muhammad Al-Bayhaqi, Beirut House for Printing and Publishing, I, 1979 AD.

35) The totality of the language, Ibn Faris (d. 395 AH), Abu Al-Hussein Ahmed Ibn Faris Bin Zakaria, edited by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd edition, 196, Al-Risala Institute.